

ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال في معاهد أعداد
المعلمين والمعلمات من وجهة نظر طلبتهم
(دراسة مقارنة)

رؤى شاكر عجاج
طالبة ماجستير/كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

الملخص

هدف البحث التالي في التعرف على مدى ممارسة مدرسي (التربية الفنية) لمبادئ التدريس الفعال في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر طلبتهم . وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2012_2013 موزعة بالتساوي لكلا الجنسين .

أستخدم في أنجاز البحث الحالي المنهج الوصفي " الدراسات المقارنة " ولتحقيق أهداف البحث استخدمت استبانته مكونة بصيغتها النهائية من (43) فقرة متسمة بالصدق والثبات وموزعة على خمس مجالات هي (تهيئة الدرس , الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية , شرح وتوضيح المادة , إدارة الصف , التقويم) وهذه الاستبانته بناها مجموعة باحثين (الكبيسي , وآخرون) سنة (2008) وطبقوها على طلاب وطالبات أعداد المعلمين في تكريت , طبقت الباحثة الاستبانته بتاريخ 12 / 2 / 2013 فضلا عن توضيح أسلوب الإجابة لأفراد العينة وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسط المرجح والاختبار الزائي للنسب (z-test) وظهرت النتائج الآتية :-

1- بلغت مستويات التدريس الفعال الكلي لمدرسي التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب (83%) والطالبات (81%).

2- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في معظم مجالات التدريس الفعال .

وقد خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها أن مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية يؤدن تدريسهم بصورة فعالة من وجهة نظر طلبتهم .

The practice of teachers of art education to the principles of effective teaching institutes in the number of teachers from the viewpoint of their students

By

Ruaa Shakir

Master's Student/ Basic Education College /University Of Diyala

Abstract

The purpose of the next search to identify the extent to which teachers (art education) to the principles of effective teaching in the number of institutes and teachers from the standpoint of their students. The sample consisted of 100 students from institutes of the number of teachers in the city of Baquba, for the academic year 2012_ 2013 evenly distributed to both sexes.

Use in the completion of current research descriptive approach "comparative studies" To achieve the objectives of the research used a questionnaire composed final form of (43), paragraph characterized by honesty, fortitude and distributed on five areas (initialization of the lesson, teaching aids and educational techniques, explain and clarify the material, classroom management, Calendar) This questionnaire was built by group of researchers (Qubaisi, et al) year (2008) and applied to students of teachers in Tikrit, applied researcher questionnaire on 12/02/2013 as well as clarify the method of the answer to the sample and then collect and analyze the data statistically using the weighted average and test Zaúa the proportions (z-test) and showed the following results- :

- 1- reached total effective teaching levels for teachers of art education from the perspective of students (83%) and female (81%).
- 2- There is no statistically significant differences between the points of view of male and female students in most areas of effective teaching.

The researcher has exited a number of conclusions, including that teachers and teachers Article Art Education Aadn of the teaching effective from the viewpoint of their students.

تكمن مشكلة البحث في أهمية وخطورة الدور الذي يؤديه المدرس في العملية التعليمية وكونه عاملاً أساسياً في نجاح هذه العملية فعلى الرغم من أن العملية التعليمية نظام يشتمل على العديد من العوامل المهمة مثل المناهج الدراسية والإمكانيات والوسائل المادية اللازمة للتعليم والظروف الاجتماعية المحيطة بالمتعلمين , وعلى الرغم من ترابط هذه العوامل وتوقف نجاح العملية عليها , فإن المدرس يبقى من أهم تلك العوامل , فهو الذي يعمل على استخدام تلك العوامل الاستخدام الأمثل , وعن طريق سلوكه وقدرته على إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للمرور في أنواع الخبرة المطلوبة يتم التوصل إلى بناء الإنسان في جميع جوانب شخصيته فضلاً عن أن المدرس هو الموجه الرئيس للموقف ويصحح المفاهيم وينمي الاتجاهات والقيم ويكسب العادات والمهارات .

وبعد الاطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات التي تناولت ممارسات التدريس الفعال في مواد دراسية مختلفة , وبما أن التربية الفنية التي يدرسها الطلبة ضمن مفردات الصف الأول في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات لها من الأهمية الكبرى في العملية التعليمية , لذى وجدت الباحثة الحاجة إلى معرفة مستوى ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال أثناء تدريسهم للمادة من وجهة نظر طلبتهم .

أهمية البحث والحاجة إليه

يعد التدريس حجر الزاوية في بناء المواطن الصالح المؤثر في أفراد المجتمع والمؤهل لأخذ دوره بقوة في المساهمة بتنمية البلد وفقاً لفلسته التربوية في ضوء سياسة البلد العامة . وتشكل التربية الفنية أساساً يعتمد عليه في رسم أي خطة مستقبلية تحدد الأنظمة التعليمية لتحقيق أهداف معينة في مختلف المجالات والأنشطة , ومن المعروف انه لا يمكن ان توضع اية خطة دون توفر بيانات , وكلما كانت البيانات دقيقة ومفصلة كانت الخطة اسلم واقرب الى الواقع وقد لا تفي البيانات المتوفرة أحياناً بتلبية متطلبات الخطة لذلك يتم اللجوء إلى تنفيذ أبحاث خاصة بالعينة تخدم أهدافاً معينة تتوخى الوصول إليها الأنظمة التعليمية . ولقد شهد التربية الفنية تطوراً ملحوظاً مع إطلالة القرن العشرين ثم اخذ ينمو وتتسع تطبيقاته بتطور الاساليب الفنية المختلفة .

يتضح مما تقدم ان على العملية التعليمية في جميع المستويات التعليمية ان تهتم بعنصر التقويم وان تعده بمثابة محك تقاس من خلاله مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ولمختلف المستويات الدراسية , ولقد برز على الساحة التربوية اهتمام بهذا الجانب من التربويين وخاصة التعليم الفعال الذي يعطي مؤشرات تقييميه لمدى كفاءة التدريسي في معاهد اعداد المعلمين , وانطلاقاً من هذا المبدأ ارتأت الباحثة تقويم تدريس مادة التربية الفنية وفق مبادئ التدريس الفعال لان هذه المادة تدرس في أقسام المعاهد الخاصة بالمعلمين , وبذلك تكمن أهمية البحث الحالي في أنها :

1-تكشف لنا عملية التقويم واقع تدريس مادة التربية الفنية في معاهد اعداد المعلمين في بعقوبة (2012_2013) ومن ثم تطوير الكفاءات المهنية النوعية الادائية للتدريسي .

- 2- قد تفيد نتائج البحث المهتمين بطرائق التدريس والتعليم المستمر في تعريفهم بأهم مبادئ التدريس الفعال وكيفية تنمية مهاراته التدريسية .
- 3- تعد دراسة حديثة (على حد علم الباحثه) في تقويم تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة وانطلاقة لبحوث ودراسات مستقبلية أخرى .
- 4- تزويد المكتبة بجهد متواضع عن تقويم تدريس مادة التربية الفنية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :-

- 1- ما مستوى ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المعاهد لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم ؟
- 2- هل هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال ؟

حدود البحث

- 1- مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يدرسون طلبة الصف الأول في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في مدينة بعقوبة 2012_2013.
- 2- طلبة الصف الأول في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في مدينة بعقوبة.

تحديد المصطلحات

- 1- التدريس الفعال :- عرفه ديك و ريزر (1991) بأنه التعليم الذي يجعل المتعلمين يمتلكون المقدرة على اكتساب معارف ومهارات واتجاهات ايجابية ويضفي على المواقف التعليمية متعه واضحه (ديك و ريزر , 1991, ص 21).
- 2- عرفه خوالدة وآخرون (1997) بأنه المبداء الذي يستخدمه المعلم في تنظيم البيئة التعليمية لتسهيل عملية التعلم واكتساب المتعلمين المعلومات المقدمة لهم لتحقيق الأهداف التعليمية (خوالدة وآخرون , 1997, ص 13).
- 3- عرفه ادم (2002) بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يقود إلى تعلم أو تحصيل أفضل من خلال مواقف التفاعل المباشر بين المدرس وطلابه (ادم , 2002 , ص110).
- 4- التعريف الإجرائي للتدريس الفعال :- عملية منظمة ومخطط لها وفقا لأهداف ومواقف تدريسية بشكل يبدأ بأهداف تدريس (التربية الفنية) بشكل متسلسل يبدأ بتهيئة الدرس وإدارة الصف واستخدام التقنيات التربوية بشكل يحدث تفاعل ايجابيا بينه وبين طلبته .

التربية الفنية :- بالتربية الفنية، التربية عن طريق الفن، والتي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للفرد" (الشال , 1404هـ ، ص18).

التربية الفنية:-عرفتها (لانجر) على انها " اداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع ألأفني انها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والإعمال ألأفنية انها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد الاعتيادية للرؤية الباطنية وإضفاء التعبيرية على العالم (لانجر , 1984, ص20).

التعريف الإجرائي للتربية الفنية :- عملية تربوية تساعد على نشوء الشباب على اختلاف انواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى اثر الفن في البيئة التي صنعها الانسان وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة الى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي "

معاهد أعداد المعلمين والمعلمات وتعرفها الباحثة إجرائيا :-

(مؤسسات تربوية يقبل فيها الطلبة خريجو الدراسة المتوسطة وخريجاتها لإعدادهم كمعلمين ومعلمات للمرحلة الابتدائية ومدة التدريس فيها خمس سنوات وقد خصصت السنوات الثلاث الأولى للدراسة العامة والسنتان الأخيرتان للتخصص ومن ضمن التخصص التربية الفنية).

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

أصبح التدريس اليوم ميدانا حيويا يرنو لمزيد من الدراسات والبحوث التي تراهن على تقدمه وجعله مواكبا لمسيرة الحياة صوب بناء أجيال قوية قادرة على النهوض بمسؤولياتها في أعداد الطلبة وتأهيلهم للنهوض بواقع العملية التربوية ورفع المستوى العلمي .

أن عملية التدريس هي عملية تفاعلية متبادلة بين المدرس وعناصر البيئة المتنوعة والتي يهيئها المدرس للطلبة لإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات المخطط لها (عبد , 1999, ص58).

فالمدرس هو الشخص الوحيد القادر على ان يجعل من المعارف والمهارات خيوطا قوية تتلاحم في بناء شخصية الطالب من خلال تفاعله معه , فهو يتصل من خلال عمله بشريحة واسعة من المجتمع . (جعنين , 2000, ص 57)

وانطلاقا من الدور المحوري الذي يضطلع به المدرس في أي نظام , تربوي وإيمانا بمركزية التأثير الذي يحدثه المدرس في نوعية التعليم , ومستواه فقد ركزت البحوث التربوية الحديثة على مسالة التعليم الفعال لارتباطها بالتجديد التربوي الذي ينصب على جوانب العملية التربوية , كما تنوعت أهداف تلك البحوث إذ اهتم بعض الباحثين بتحديد أهم المجالات التي تصنف مبادئ التدريس الفعال وهي التخطيط الجيد , والمناخ الصفي وإثارة الدافعية , وتنوع أساليب التدريس. (القاعود وابو اصبع , 1997, ص 172)

فالتدريس الفعال هو تعليم يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات وهو تعليم يستمتع به الطلبة وقد يتم التدريس الفعال في مجموعات صغيرة تسعى معا لتحقيق أهداف مشتركة للموقف التعليمي _ ألتعلمي تحت إشراف وتوجيه المدرس , والتدريس الفعال هو تعليم ذو معنى وذو قيمة وقابل للبقاء والاستمرار والاستخدام في حياة الطالب الراهنة والمستقبلية . وهو تعليم منتج وإبداعي ويتصف بالعمق ويؤدي الى استثمار كل الاماكانات

والطاقات الكامنة لدى الفرد استثمارا خلافا يساهم في تحسين نوعية حياة الفرد والمجتمع في أن واحد .

ويقوم التدريس الفعال على بعدين الأول يتعلق بالإثارة الفكرية التي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في وضوح الاتصال اللفظي والفكري والحركي مع المتعلمين عند شرح موضوع معين أو مهارة معينة , واثار المدرس الايجابي في المتعلمين الذي يتولد من خلال طريقة عرض المادة .

والبعد الثاني يتعلق بالتواصل الايجابي بين المدرس والطلبة وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم , ولكي يكون التدريس فعال يجب أن يرتبط ارتباطا وظيفيا بالهدف المطروح وان يجعل وان يجعل الطالب ايجابيا فعالا في الموقف التعليمي وان تكون ادارة الصف ادارة ديمقراطية , وكذلك فان التدريس الفعال يجب ان يجعل الطالب قادرا على النقد والتحليل والاستنتاج والابتكار وان تثار الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلبة .

ولكي يكون المدرس فعالا لابد أن يمتلك قدرات فنية ومهارية تمكنه من العطاء في مجال التدريس وتحقيق التفاعل بينه وبين طلبته , وتتمثل تلك القدرات الرغبة في تطوير الذات والتخطيط الفعال والتعامل مع طلبته وإدارة التعليم , وكذلك التفاعل الاجتماعي .

شهدت التربية الفنية مع ستينات القرن العشرين محاولات عديدة تنادي بضرورة وضع اسس للتوسع المستقبلي لتطوير مناهجها والنظر إليها من منطلق كونها احد فروع المعرفة الأساسية للضرورة للبنية الثقافية , للطالب وكذلك ضرورة النظر إليها كعلم له اكاديمته وفلسفته واصولة وأبجديته , الخاصة .

لما كانت التربية الفنية مادة دراسية ذات اهمية كبيرة في تطوير ونمو الفرد جسما وعقليا واجتماعيا، فهي عملية تربوية تقع على عاتق مدرسي ومدرسات , والمسؤولين تدقيق محاورها وتنظيم قواعد اسس بنائها وذلك لن يتم ما لم تتوحد الجهود المبذولة من اعلى جهة تعليمية الى اصغرها.

وعلى الرغم من ان هدف التربية في أي مجتمع، يجب ان يضمن نمو الفرد، فان كثيرا من المشكلات تنشأ عندما نبدأ في تناول الطرائق التي ينبغي الاخذ بها لتحقيق هذا الغرض.

اضافة الى ذلك فان اهداف التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق اهدافها. فهي تهدف الى تنمية الناحية العاطفية لدى الطالب من خلال ممارسته للفن الذي يغني الاحساس والعاطفة بقيمة العمل الفني الذاتي وبالتالي سيؤدي الى تمكنه من التعبير عن نفسه وإنماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللأعمال الفنية وللإحساس بما توحى به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان وتدريب الحواس لدى الطالب وكيفية استخدامها كما تهدف الى ابراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والتعبير عن الانفعال والحركة واللون والخط والقيم الهندسية والمعمارية وبأشكال متعددة ومتنوعة لان الفن متنوع بتنوع الطبيعة الإنسانية فالفرد يستطيع ان يعبر عن الطبيعة بطرق شتى وهذا لا يأتي إلا عن طريق تربية الحس الجمالي وتنمية الخيال لديه ليرى العالم برؤية جديدة، وبالتالي سيكون الفن من المقومات الأساسية لتكامل شخصية الطالب والفنان على حد سواء وتحقيق الاتزان الانفعالي لديه. (البسيوني , 1916, ص69)

والتربية عن طريق الفن، التي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للفرد" (الشال , 1404 هـ ، ص18). كما أن التربية الفنية هي أساس مفهوم الفن كطريقة أو أسلوب للتنظيم والخبرة. (فضل , 1416 هـ ، ص ص3-5)

والتربية تعني تغيير السلوك لدى المتعلم. و التربية الفنية هي التربية بمفهومها الواسع وهو تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب التلاميذ على ما ينفهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن. تعتبر التربية الفنية المدخل لتعليم الفنون بشكل عام والفن التشكيلي بشكل خاص , فهي تقود قاطرة التقدم في متابعة التطورات العالمية لمناهج الفن بما يحقق فهم عميق للتراث , القومي والتراث العالمي والفن بشكل عام , وتنشيط دوافع الإلهام والتعبير والممارسات الإبداعية . حدد كل من Sapher & Gower (1987) ثلاث مجالات تتدرج فيها مهارات التدريس الفعال , الأول يتعلق بإدارة الصف وتنظيم الدرس , والثاني يتعلق بتنفيذ التدريس , والمجال الثالث يتعلق بالمناهج التدريسية .

(Sapher & Gower, p15, 1987)

وافترضت دراسة الطعاني (1998) ان مهارات التدريس الفعال تكمن في ستة مجالات وهي , الأنشطة الصفية والتفاعل الصفّي , وإدارة السلوك , والتعليمات والأنظمة المدرسية , والتخطيط للموقف التعليمي , والتحفيز وتقييم الأداء , والإرشاد التربوي. (الطعاني , 1998 , ص 177)

وافترضت دراسة Hudging & Cone (1992) بناء على مسح آراء مديري المدارس الأساسية والثانوية ان اهم عناصر التدريس الفعال التي تمارس في غرفة الصف هي المناخ الصفّي وطرح الأسئلة وتهيئة غرفة الصف واستخدام التعزيز. (hudging & cone , 1992: p23)

كما حدد الشلبي (2000) أهم عناصر التدريس الفعال وهي , حسن التعامل واختيار طريقة التدريس المناسبة ومراعاة الفروق الفردية والمرونة في التدريس وربط المادة بحياة الطالب وإشراك الطلبة في موضوع التدريس إضافة إلى التخطيط الجيد للدرس . (الشلبي , 2000 , ص84)

أما Rosen shine & Furst (1973) فقد حددوا ست صفات للمدرس الفعال وهي , الحماسة المهنية للتدريس والجدية في العمل والوضوح في الأداء والتنوع في أساليب التدريس ومنح الطلبة الفرص المختلفة لتعلم المحتوى واستخدام الأنشطة الصفية التي تركز على المهارات التطبيقية والأدائية . (Rosen shine & Furst .(1973;p. 20)

وأشارت ocepek (1994) إلى أن المدرس الفعال يظهر معرفة بالمناهج من خلال العملية التدريسية ويحافظ على البيئة الصفية ويهتم بإدارة الصف وتنظيمه ويحافظ على العلاقات ودية مع طلبته. (ocepek , 1994, p43)

الدراسات السابقة

(مدى ممارسة مدرسي ومدرسات اللغات لمبادئ التدريس الفعال) والتي هدفت الى التعرف على مدى ممارسة (مدرسي اللغات , العربيه, الانكليزية , والكردية) لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم في المدارس الثانويه , واعتمد الباحثون على استمارة تم اعدادها من قبلهم لقياس مدى ممارسة مدرسي ومدرسات اللغات لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم ولكي الجنسين , وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة موزعين بالتساوي , وبعد تطبيق الاستمارة حصل الباحثون على نتائج , بلغت النتائج للمواد (العربية , والكردية , والانكليزية) حيث بلغت من وجهة نظر الطلاب (87% , 59% , 81%) وال طالبات (87% , 72% , 76%). لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في معظم مجالات التدريس الفعال عدى المجال الاول (تهيئة الدرس) لمدرسي اللغة الكردية ولصالح الطالبات .

-إجراءات البحث :-

مجتمع البحث

تالف مجتمع البحث الحالي من طلبة الأول في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم الكلي (200) طالب وطالبة بعد استبعاد الراسبين منهم والموزعين على معهد للمعلمين بواقع (83) طالب ومعهد للمعلمات بواقع (129) طالبة .

عينة البحث

تم اختيار عينة مؤلفة من (50 طالب) و (50 طالبة) بالطريقة العشوائية لتمثيل عينة البحث من كل معهد وبذلك بلغت نسبة العينة (100) طالب وطالبة من المعاهد وهي تشكل نسبة 50%. من مجتمع البحث وقد تم اعتماد هذه النسبة لكون المجتمع صغيرا وللوصول إلى ألقه في جمع البيانات من مجتمع البحث الذي مثل اقلبه عينة البحث .

أداة البحث

اعتمدت الباحثة على المقياس المعدة أداة لجمع البيانات ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية في ميدان التدريس الفعال وتدریس التربية الفنية تم أعداد مقياس للتدریس الفعال ضمت (43) فقرة موزعة على (5) مجالات تغطي معظم الممارسات التي تجعل مدرسي ومدرسات التربية الفنية ينفذون تدریس فعال عند استخدامهم لها .

صدق الأداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاستخراج صدق الأداة إذ يشير ebel (1972) الى أن الوسيلة المفضلة للتعرف على الصدق الظاهري هي أن يلاحظ الأداة من عدد من

المتخصصين في الجانب المراد قياسه لتقويم مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وصفت لأجله (ebel , 1973 , p 555).

لذلك تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال الفن والتربية وطرائق التدريس ملحق رقم (3) وقد تم اعتماد نسبة (82%) لقبول الفقرات من قبل المتخصصين وتم استبعاد بعض الفقرات الغير صالحه وأجراء بعض التعديلات على الفقرات المتبقية حيث أصبحت الأداة مكونة من (43) موزعة على (5) مجالات وثلاث بدائل بدرجة (كبيرة, متوسطة , ضعيفة).

ثبات الأداة

تم استخراج معامل ثبات الأداة في البحث الحالي بطريقة إعادة الاختبار , فقد تم تطبيقه على (20) طالب وطالبة من مجتمع البحث تم استبعادهم من العينة الأصلية الأساسية , وأعيد تطبيقها على نفس الطلبة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأولي , وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل ثبات الأداة بلغ (0.85) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بعد استخراج صدقها وثباتها .

تكميم البيانات

بعد الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة البحث وتفرغ البيانات والاستجابات المتجمعة تم تحليلها ومعالجتها إحصائياً بحسب الخطوات التالية :-
1- تم إعطاء (3) درجات للبديل الأول بدرجة كبيرة (2) للبديل الثاني بدرجة (متوسطه) و(1) للبديل الثالث بدرجة (ضعيفة).
2- تم استخراج الوسط المرجح (حدة الدرجة) لكل فقرة من الفقرات وترتيبها تنازلياً في كل مجال من مجالات الأداة .

الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية الآتية :-

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$[\text{ن مج س} - \sqrt{2}] [\text{مج س}]^2 [\text{ن مج ص} - \sqrt{2}] [\text{مج ص}]^2$$

(ألبياتي ، وأخر ، 1977 ، ص183)

2- الوسط المرجح :- لحساب حدة الفقرة .

$$X = \frac{W_1X_1 + W_2X_2 + W_3X_3 + W_4X_4 + W_5X_5}{W_1+W_2+W_3+W_4+W_5}$$

3- الوزن النسبي لتحديد الأهمية النسبية للفقرة (الجبوري , 1992, ص 16).

4- اختبار Z_test

لكشف الفروق المعنوية تبعا لمتغيري البحث

$$Z = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P_1Q_1}{n_1} + \frac{P_2Q_2}{n_2}}}$$

:- نسبة الإجابة الصحيحة P1, P2

:- نسبة الإجابة الخاطئة (الراوي , 1989, ص 299). q,q.

عرض النتائج ومناقشتها :-

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائيا وفقا لسؤالي البحث .
1- ما مستوى ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية في نعاهد أعداد المعلمين والمعلمات لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم ؟
وللإجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة حدة الفقرات للمجالات الخمسة وإيجاد أوزانها النسبية ثم استخراج المتوسط الحسابي لكل مجال من تلك المجالات وكما موضح في جدول رقم (1).

الجدول (1)

درجة الحدة والوزن النسبي لمجال التدريس الفعال في التربية الفنية وتبعا لمتغير (الجنس)

المجالات	طلاب (50)		طالبات (50)		الكل (100)	
	درجة الحدة	الوزن النسبي	درجة الحدة	الوزن النسبي	الحدة درجة	الوزن النسبي
تهيئة الدرس	2.26	% 87.33	2.73	% 19.06	2.65	% 84.2
الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	2.29	% 76.33	2.11	% 70.44	2.28	% 75.71
شرح وتوضيح المادة	2.54	% 84.83	2.58	% 86.16	2.56	% 82.5
إدارة الصف	2.53	% 86.77	2.35	% 78.38	2.44	% 83.06
التقويم	2.58	% 85	2.43	% 81.08	2.48	% 81.03
الكل	2.55	% 83.45	2.44	% 81.42	2.47	% 85.41

يتضح من الجدول رقم (1) أن الأوزان النسبية عند جميع المجالات من وجهة نظر الطلبة لمدرسي ومدرسات التربية الفنية قد تجاوزت معظمها (70 %) وكانت متدرجة ما بين (70%) عند مجال (استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) من وجهة نظر الطالبات وانهاء بنسبة (91 %) لمجال تهيئة التدريس من جهة نظر الطالبات أنفسهن وبصورة عامة كانت النسبة الكلية (83 %) عند الطلاب و (81 %) عند الطالبات , وهذا يعني كما ترى (الباحثة) أن مدرسي ومدرسات التربية الفنية في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات يمارسون تدريسهم وفقا لمبادئ التدريس الفعال من حيث (تهيئة طلبتهم للدرس وشرح وتوضيح المادة) فضلا عن استخدام (الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المتاحة وإدارة الصف) بصورة فعالة ديناميكية تثير الطلبة وتحفزهم على المشاركة وطرح الأفكار وتبادل الآراء كما ان مدرسي ومدرسات هذه المادة يوظفون أساليب (التقويم) المناسبة في إصدار الحكم على مخرجات العملية التعليمية الصفية لهذه المادة الدراسية وتعزي الباحثة ذلك إلى قدرة مدرسي ومدرسات هذه المادة على تدريسها بصورة فعالة , فضلا عن الخبرة التي اكتسبوها من خلال تدريسهم والشهادات العليا التي يمتلكونها في مجال الاختصاص مما يضفي على أدائهم الفعالية والنشاط الذي ينعكس ايجابيا على طلبتهم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :-

2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر طلاب وطالبات معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال ؟

وللإجابة على هذا السؤال طبقت الباحثة الاختبار الزائي للنسب (Z- test) ودرجت القيم الزائية المحسوبة في الجدول رقم (2).

الجدول (2)

الوزن النسبي والقيمة الزائية المطلقة لمجالات التدريس الفعال

المجالات	الوزن النسبي للطلاب (50)	الوزن النسبي للطالبات (50)	القيمة المطلقة لاختبار Z
تهيئة الدرس	0.871	0.910	0.60
الوسائل التعليمية والتقنيات	0.765	0.704	0.67
شرح وتوضيح المادة	0.848	0.861	0.19
إدارة الصف	0.837	0.783	0.70
التقويم	0.84	0.811	0.54
	0.834	0.815	0.26

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم الزائية بلغت قيمها اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات لممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس

الفعال إلا انه يوجد تباين في وجهات النظر في بعض المجالات وتقارب في مجالات أخرى , وهذا أمر طبيعي في أي عملية تعليمية ناتجا من اختلاف المدرسين أنفسهم والفروق الفردية لطلبتهم .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يلي :-

- 1- مدرسي ومدرسات (التربية الفنية) لديهم القدرة على ممارسة التعليم الفعال .
- 2- هناك تباين بسيط بين الطلاب والطالبات في وجهات نظرهم في ممارسة مدرسيهم لمبادئ التدريس الفعال .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التالي توصي الباحثة بالاتي :-

- 1- قيام مديرية الأعداد والتدريب ومركز طرائق التدريس الجامعي في تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على مبادئ التدريس الفعال والاتجاهات الحديثة في التدريس
- 2- اعتماد أداة البحث في تقويم تدريسي مواد دراسية أخرى على المستوى الجامعي

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثة القيام بأجراء دراسات مستقبلية الآتية:-

- 1- فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات التربية الفنية في الثانوية لمبادئ التدريس الفعال والقدرات التشكيلية لطلبتهم .
- 2- العلاقة بين ممارسة معلمي ومعلمات التربية الفنية لمبادئ التدريس الفعال والقدرات المهنية الفنية لدى طلبتهم .
- 3- تقويم أداء مدرسي ومدرسات التربية الفنية للمدارس الثانوية في ضوء مبادئ التدريس الفعال .

المصادر

- 1- ادم , مبارك محمد (2002) التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود " مجلة مركز البحوث التربوية , العدد (21).
- 2- ألبياتي , عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , مؤسسة الثقافة , بغداد .
- 3- الجبوري , شلال حبيب عبد الله (1992) الإحصاء التطبيقي , جامعة المستنصرية , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد .
- 4- جعنين , نعيم حبيب (2000) الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم " مجلة دراسات العلوم التربوية , المجلد (27) العدد (1).

- 5- خوالدة , واخرون (1997) طرائق تدريس العامة , ط3, وزارة التربية والتعليم , اليمن .
- 6- ديك , ولتر وريزر روبرت (1989) التخطيط للتعليم الفعال , ترجمة محمد غزاوي (1991) مكتبة حنين , عمان الاردن .
- 7- . الشال، عبد الغني النبوي . "مصطلحات في الفن والتربية". عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1404هـ
- 8- فضل، محمد عبد الحميد. "التربية الفنية : مداخلها ، تاريخها ، وفلسفتها" عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1416هـ
- 9- الراوي , خاشع محمود (1989) المدخل الى الاحصاء , كلية الزراعة , جامعة الموصل .
- 10- الشلبي , ابراهيم مهدي (2000) التعليم الفعال والتعلم الفعال , دار الامل للتوزيع والنشر , لبنان .
- 11- الطعاني , حسن (1998) " ممارسة معلمي الثانوية للمهارات الاساسية لاداء الموقف التعليمي بكفاءة" مجلة ابحاث اليرموك , المجلد (14) العدد (4) ص169-188.
- 12- عبد , يحيى اسماعيل (1999) " لماذا ينبغي للمعلم ان ينمو عمليا ومهنيا " مجلة ابحاث اليرموك , المجلد (39) العدد (2) ص 57-61.
- 13- القاعود , ابراهيم وعمر ابو اصبع (1997) " مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال (دراسة تقويمية) مجلة ابحاث اليرموك , المجلد (13) العدد (2) ص 171-196.
- 14- مناور , سمير محمد (2001) " مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الفنية " مجلة دراسات العلوم التربوية " المجلد (28) العدد (2) ص 337-354.
- 15- خميس , حمدي (1993) , طرائق تدريس التربية الفنية , دار المسرة للنشر والتوزيع , عمان الاردن .
- 16- لأنجر سوزان الادراك الفني والضوء الطبيعي ترجمه راضي حكيم مجلة الثقافة الأجنبية العدد 2، السنة الرابعة 1984،
- 17- البسيوني، محمود اصول التربية الفنية، القاهرة دار المعارف مصر 1916.
- 18.- Hudging, J. & W.Cone (1992) "Principals should stress Effective Elements in Classroom Instruction". U.S.A.
- 19.- Ocepek, L. J (1994) Selected Elements of Effective Teaching : 'A study of Perceptions of High school Teachers in Illinois. Indiana, and Ohio. Ph.D. Dissertation'.
- 20-. Rosen Shine, B & Furst, N.(1973). "The Use of Direct Observation to Study Teaching in R.Travers "Second hand book of Research of Education. Chicago : Rand Menially.
- 21- Saphier, L & Gower, R. (1987) The Skillful Teacher r. Mass:research for better teaching Inc.

ملحق رقم (3) اسماء الخبراء

ت	اسماء الخبراء	التخصص
1	أ.د ماجد نافع الكناني	تقنيات تربوية جامعة بغداد كلية الفنون الجميله
2	أ.د منير فخري	طرائق تدريس التربية الفنية جامعة بغداد تربيه فنية
3	أ.د علاء شاکر محمود	طرائق تدريس التربية الفنية جامعة ديالى كلية الفنون
4	أ.د عاد محمود حمادي	فنون تشكيلية جامعة ديالى كلية الفنون الجميله
	أ.د اسماء كاظم	طرائق تدريس جامعة ديالى كلية التربية الاساسية

الملاحق

استبانته حول مبادئ التدريس الفعال لمدرسي (التربيه الفنية)

ت	المجال الأول :- تهيئة الدرس	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	يوضح خطة الدرس اليومية			
2	يوجه الطلبة نحو عناصر الدرس من وسائل وأنشطه صفيه ولا صفيه			
3	يوضح الأهداف العامة والخاصة للدرس			
4	يقدم مجموعة من الإغراض السلوكية تناسب موضوع الدرس			
5	يوجه أسئلة تستثير أذهان الطلبة وتشوقهم لموضوع الدرس			
ت	المجال الثاني الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي الصفي (كالصور واللوحات والأفلام التعليمية)			
2	يستخدم وسائل تعليمية معدة من قبل الطلبة اعتماد على مكونات البيئة المحلية			
3	يركز على استخدام الانشطه التطبيقية أكثر من الأنشطة الصفية			
4	يوظف الألعاب الفنية وتقمص الأدوار والعمل الجماعي في المواقف التعليمية			
5	يؤكد على توظيف المرسم في المواقف التعليمية المناسبة			
ت	المجال الثالث شرح وتوضيح المادة	بدرجة		

	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1			يربط الدرس الحالي بالدرس السابق
2			يوضح بعض الأفكار الرئيسية للموضوع في بداية الدرس
3			يعطي أهمية لمجالات التربية الفنية عن طريق تقديم الامثلة والأسئلة السابرة
4			يراعي مشاركة اكبر عدد ممكن من الطلبة خلال الدرس ومن خلال المشاركة الفعالة والإجابة عن الأسئلة من قبل الطلبة
5			يراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة (من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول)
6			يؤكد على أهمية أخراج المهارات الفنية الصحيحة
7			يستخدم قواعد الفن عند تعليم مهارة معينة كمهارة الرسم
8			يركز على النشاطات التي تنمي مهارات التعبير الفني
9			يركز على الأنشطة التي تمنى مهارة التذوق والنقد الفني
10			يراجع أداء الطلبة باستمرار وتقديم العون عند الحاجة
11			يركز على العمل الجماعي والمشاركات الجماعية بين الطلبة
12			يراعي الفروق الفردية بين الطلبة
ت	المجال الرابع إدارة الصف		
	بدرجة		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1			يشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الدرس
2			يوفر المناخ الصفّي المساعد لعملية التعلم
3			يهتم بالتفاعل الصفّي بينه وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة ثانية
4			يتابع الغياب وحل إشكالات الطلبة في الصف
5			يرشد ويوجه الطلبة في الصف دون انفعال
6			يبني علاقة إلفه مع الطلبة عامة
7			يستخدم أنماط مختلفة من الأساليب لتعزيز سلوك الطلبة
8			يراعي الفروق الفردية بين الطلبة
9			يستخدم وسائل الاتصال الغير اللفظية أثناء الدرس (مثل الإيماءات وحركات الرأس والأيدي والابتسامات)

			10	ينظم دخول وخروج الطلبة من المرسم
			11	يستخدم الألفاظ الجيدة والمناسبة في الصف
			12	يضع الطلبة في مواقف تشعرهم بالتوفيق بالمادة
	ت			المجال الخامس :- التقويم
	بدرجة			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
			1	يوجه الأسئلة التي تشجع الطلبة على استخدام مهارات التفكير
			2	يوجه الأسئلة إلى جميع الطلبة
			3	يعطي واجبات بيتيه وأنشطة صفيه واختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تقدم الطلبة
			4	يقوم المهارات الفنية من خلال توجيه الأسئلة التقويمية المناسبة للهدف
			5	يقوم مهارات الطلبة في التعبير الفني من خلال الأنشطة المعدة
			6	ينتقي أسئلة واضحة وخالية من الغموض
			7	يهتم بتصحيح إجابات الطلبة (التغذية الراجعة)
			8	يهتم باطلاع الطلبة على مستواهم التحصيلي

المحلق (2)

درجة الحدة والوزن النسبي لمجالات التدريس الفعال لمادة التربية الفنية .

طالبات المجال الأول		الطلاب المجال الأول		ت
الوزن النسبي	درجة الحدة	الوزن النسبي	درجة الحدة	ت
94.66%	2.84	88.66%	2.66	1
93.33%	2.80	88.66%	2.66	2
97.33%	2.92	88.66%	2.66	3
89.33%	2.68	88%	2.64	4
80.66%	2.42	82.66%	2.48	5
91.06%	2.73	87.33%	2.62	الكلي
طالبات المجال الثاني		الطلاب المجال الثاني		ت
الوزن النسبي	درجة الحدة	الوزن النسبي	درجة الحدة	ت
63.33%	1.90	64.66%	1.94	1
66%	1.98	74.66%	2.24	2
94%	2.82	88%	2.64	3
76.66%	2.3	81.33%	2.44	4
60%	1.80	72%	2.16	5

الكلية	2.29	% 76.33	الكلية	2.11	% 70.44
الطلاب المجال الثالث			الطالبات المجال الثالث		
ت	درجة الحدة	الوزن النسبي	ت	درجة الحدة	الوزن النسبي
1	2.62	%78.33	1	2.66	%88.66
2	2.58	%86	2	2.6	%86.66
3	2.62	%87.33	3	2.74	%91.33
4	2.5	%83.33	4	2.58	%86
5	2.34	%78	5	2.74	%91.33
6	2.5	%83.33	6	2.5	%83.33
7	2.74	%91.33	7	2.5	%83.33
8	2.6	%86.66	8	2.66	%88.66
9	2.52	%84	9	2.44	%81.33
10	2.56	%85.33	10	2.94	%98
11	2.48	%82.66	11	2.36	%78.66
12	2.48	%82.66	12	2.3	%76.66
الكلية	2.54	% 84.83	الكلية	2.58	% 86.16

الطلاب المجال الرابع			الطالبات المجال الرابع		
ت	درجة الحدة	الوزن النسبي	ت	درجة الحدة	الوزن النسبي
1	2.64	%88	1	2.54	%84.66
2	2.6	%86.66	2	2.8	%93.33
3	2.4	%80	3	2.2	%73.33
4	2.5	%83.33	4	2.38	%79.33
5	2.54	%84.66	5	2.36	%78.66
6	2.64	%88	6	2.6	%86.66
7	2.52	%84	7	2.32	%77.33
8	2.5	%83.33	8	2.18	%72.66
9	2.62	%87.33	9	2.28	%76
10	2.26	%75.33	10	2.68	%56
11	2.62	%87.33	11	2.76	%92
12	2.32	%77.33	12	2.12	%70.66
الكلية	2.51	% 83.77	الكلية	2.35	78.38 %
الطلاب المجال الخامس			الطالبات المجال الخامس		

الوزن النسبي	درجة الحدة	ت	الوزن النسبي	درجة الحدة	ت
%80	2.4	1	%88	2.64	1
%92.66	2.78	2	%86	2.88	2
%80	2.4	3	%84	2.52	3
%76.66	2.3	4	%84.66	2.54	4
%75.33	2.26	5	%81.33	2.44	5
%80	2.4	6	%84.66	2.54	6
%89.33	2.68	7	%82.66	2.48	7
%74.66	2.24	8	%88.66	2.52	8
% 81.08	2.44		% 85	2.55	